قل إنما حرم ربي الفواحش

قال الله تعالى :

" قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون "

[الأعراف : 33]

--

أي قل -أيها الرسول- لهؤلاء المشركين: إنما حرم الله القبائح من الأعمال, ما كان منها ظاهرا, وما كان خفيا, وحرم المعاصي كلها, ومن أعظمها الاعتداء على الناس, فإن ذلك مجانب للحق, وحرم أن تعبدوا مع الله تعالى غيره مما لم ينزل به دليلا وبرهانا, فإنه لا حجة لفاعل ذلك, وحرم أن تنسبوا إلى الله تعالى ما لم يشرعه افتراء وكذبا, كدعوى أن لله ولدا, وتحريم بعض الحلال من الملابس والمآكل.

( التفسير الميسر )